

١٠. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبد رسوله. ثم اما بعد وصلنا في هذا الكتاب المبارك كتاب الباعث الحثيث الى النوع مقلوب. ثاني
وعشرون. النوع الثاني والعشرين هو الكلام على الحديث. حديث - 00:00:18

قال المصنف رحمه الله المقلوب وقد يكون في الاسناد كله او بعضه. نعم والقلب هو تغيير من يعرف برواية ما براوي غيره. حمدا او
سهوا قال وقد يكون في الاسناد كله او بعضه. فالاول كما ركب مهرة محدثي بغداد للبخاري. حين قدم عليهم اثنان - 00:00:38
هذا هذا الحديث على متن حديث اخر. وركبوا متن هذا الحديث على اسناد على اسناد اخر. وقال مثاله وقلبه. مثاله عليه. نعم. هي
عندی في طبعته مثلا وقلبوا عليه ماذا - 00:01:28

هو الاولى ان ان يثبت ما اثبته هنا واثبته من المخطوط وقلبه نعم حسن عبدالحميد وقال ابو مثال وما هو من حديث سالم عن نافع
وما هو من ومن القبيل الثاني. يعني ساذكر هذه القصة الشيخ شاكر في الحاشية هو ان البخاري عندما قدم بغداد ارادوا - 00:01:58
يختبروه في حفظه. فاتوا بعشرة رجال واعطوا كل واحد منهم عشرة احاديث. فكان كان جماعة حديث طلبوا منهم ان يقبلوا متن كل
حديث مع اسناد حديث اخر ليختبروه. ففي كل حديث يسأل عنه يقول لا اعرفه. لا اعرفه. فاه - 00:02:28

فهموا انه قد فهم انه يختبر. اما العوام يقولون هذا الرجل لا يعرف شيئا. نعم. ثم بعد ذلك رد كل حديث كل متن الى اسناده. ادي
القصة مشهورة وان كان بعضهم تكلم في اسنادها لكن على كل حال هو يمثلون بها في باب المقلوب. قال وصنعوا ذلك في نحو مائة
حديث او ازيد او اكثر. فلما قرأوه - 00:02:48

وعليه رد كل حديث الى اسناده وكل اسناد الى متنه. ولم يرج عليه موضع واحد. من راج يروج. نقول راجع عليه يعني خدعا به يعني
لم يخضع في موضع واحد. مما قلبوه وركبوه. فعظم عندهم جدا. عظم البخاري عندهم جدا - 00:03:08

وعرفوا منزلته من هذا الشأن. عرفوا منزلته في هذا العلم. فرحمه الله وادخله الجنان قال في الحاشية الحديث المقلوب اما ان يكون
القلب فيه من المتن في المتن واما ان يكون في الاسناد. فمثال المقلوب - 00:03:28

في المتن ما رواه احمد بن خزيمة وابن حبان في صحيحهما من حديث ابي سفيان مرفوعا اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا اذا اذن
بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا. والمشهور من حديث ابن عمر وعائشة ان بلا ا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوب -
00:03:48

ينفعك يا سراوي. نعم جعل الامساك مع اذان من؟ مع اذان بلال. والصحيح ان الامساك يكون مع؟ ها؟ نعم. اذان قال وما رواه مسلم
في السبعة الذين يظلمهم في ظله الله عز وجل يوم القيمة قال ورجل تصدق بصدقه - 00:04:08

حتى لا تعلم امين وما تنفق شمالك ما انقلب على احد الرواة. وانما هو في الصحيحين حتى لا تعلم شمالك ما تنفق يمينه مقلوب.

امراض طبراني من حديث ابي هريرة مرفوع اذا امرتكم بامر او اذا امرتكم بشيء فاتوه. واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوا ما استطعتم -
00:04:28

فان المعروف ما في الصحيحين وما نهيتكم عنه فاجتنبوا وما اردتكم به فافعلوا منه ما استطعتم. وهذا ايضا هو الموفق للمعقول.

لانه لا يمكن للانسان يأتي بكل ما امر به لانه لا يكلف الله نفسها الا وسعها اما النهي يمكنه ان يجتنبه كله لان النهي كف للنفس -

00:04:48

عن الفعل. قال واما القلب في الاسناد فقد يكون خطأ من بعض الرواية في اسم راو او نسبة. لأن يقول مثلا كعب ابن مرة بدل مرة ابن كعب. وقد الف الخطيب في هذا الصنف كتابا سماه رفع الارتياب في المقلوب -

00:05:08

من الاسماء والاسناب. وقد يكون الحديث مشهورا براوي من الرواية او اسناد فيأتي بعض الضعفاء او الوضاعين ويبدل الرواوي بغيره. هذا اذا قلب متعمد يبدل الرواوي الضعيف بغيره. ليرغب فيه المحدثون -

00:05:28

كأن يكون الحديث معروفا عن ساري وعن ابن عبدالله فيجعله عن نافع. يعني سالم ابن عبدالله ابن عمر ها ونافعا ابن عمر كلها ثقة. ولكن الرواية تنازع عن ابن عمر اثبت من روایة سالم عن ابيه -

00:05:48

ايبدل الاسناد باسناد اخر كذلك. مثل ما روى حماد بن عمرو مثل ما روى حماد بن عمرو الناصبيي الكذاب عن الاعمش عن ابي صالح

عن ابي هريرة مرفوعة. اذا لقيتم المشركون في طريق فلا تبدأون بالسلام. الحديث فانه مقلوب قلبه حماد هذا الكذاب هذا فجعله عن

الاعمش -

00:06:08

وانما هو معروف عن صهيب ابن ابي صالح عن ابي هريرة هكذا اخرجه مسلم. من روایة شععة والثوری وجليل ابن عبدالحميد وعبدالعزيز الدراویدی كلهم عيل صغير. وهذا الصنيع يطلق على فاعله انه يسرق الحديث اذا قصد اليه. اذا قصد هذا الفعل -

00:06:28

يسى آسارقا وبعض المحدثين كما ذكر المحقق في الحاشية ان السخوي قال في في الالفية شرح الالفية وفي اطلاق السرقة على ذلك نظر الا ان يكون الراوي المبدل به عند بعض المحدثين منفردا به فيسبقه الفاعل منه -

00:06:48

لا يكون سرقة الا اذا كان الراوي الذي ابدل به منفردا به رواه وحده. قال وقد يقع هذا غلطا من الراوي الثقة لا قصدا كما يكون من

الوضاعين مثال وما روى اسحاق ابن عيسى الطباع قال حدثنا جرير ابن حازم عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة -

00:07:08

الصلاه فلا تقوموا حتى ترونني. هذا حديث في الصحيح اصلا. قال اسحاق بن عيسى فاتيت حماد بن زيد فسألته عن الحديث. فقال

وهم ابو النصر يعني جرير ابن حازم انما كنا جميعا في مجلس ثابت وحجاج بن ابي عثمان معنا فحدثنا حجاج الصواف عن يحيى

ابن ابي كثير -

00:07:28

عن عبدالله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاه فلا تقوموا حتى ترونني فظن ابو النصر انه فيما

حدثنا ثابت عن انس. اذا هذا القلب كان خطأ. فقد انقلب الاسناد على جرير والحديث معروف من روایة يحيى -

00:07:48

يحيى ابن ابي كثير رواه مسلم والنمسائي من طريق حجاج ابن ابي عثمان الصواف عن يحيى. وقد يقلب بعض المحدثين اسناد

الحديث قصدا لامتحان بعض العلماء كما سيذكر قصة البخاري هذه لمعرفة درجة حفظهم كما فعل علماء بغداد حين قدم عليهم الامام -

00:08:08

محمد بن اسماعيل البخاري فيما رواه الخطيب فانهم اجتمعوا وعملوا الى مائة حديث. قصدوا الى مائة حديث. فقلبوا متونها

واسانيدها. وجعلوا هذا الاسناد اخر واسناد هذا لمن اخر. ودفعوها الى عشرة انس الى كل رجل عشرة -

00:08:28

امروهم اذا حضروا المجلس يلقون ذلك على البخاري. واخذوا الوعد الموعود للمجلس. فحضر المجلس جماعة اصحاب في الحديث

من الغرباء من اهل خراسان وغيرهم من البغداديين. ان هذا كان في بغداد. فلما اطمئن المجلس باهله اجتمع الناس يعني في المجلس -

00:08:48

انتدب اليه رجل من العشرة. قام اليه رجل من العشرة. فسألته عن حديث من تلك الاحاديث؟ فقال البخاري لا اعرفه. فسأل نوعا اخر

قال لا اعرفه. فما زال يلقي عليه واحدا بعد واحد حتى فرغ من عشرته. والبخاري يقول لا اعرفه فكان الفهماء -

00:09:08

الفاهمون العالمون ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم الى بعض ويقولون لهم الرجل. اما من كان منهم غير ذلك يقضي على البخاري بالعجز والتقصير وقلة الفهم. يحكم عليه الذي لا يعلم. يحكم على البخاري بالعجز والتفصيل وقلة الفهم. ثم قام الى رجل اخر -

00:09:28

اخر من العشرة رجال اخر من العشرة. فسأله عن حديث من تلك الاحاديث المقلوبة فقال البخاري لا اعرفه. فلم يزل يلقي اليه واحد بعد كواحد حتى فرغ من عشرته. والبخاري يقول لا اعرفه. فلم يزل يلقي اليه واحدا المفروض. ثم -
00:09:48
ما ان تنب اليه الثالث والرابع الى تمام العشرة حتى فرغوا كلهم من الاحاديث المقلوبة. والبخاري لا يزيد them على لا يعرفهم فلما علم البخاري انه قفره التفت الى الاول منهم فقال اما حديثك الاول فهو كذا. وحديثك الثاني فهو كذا والثالث والرابع -
00:10:08
عن الولاء على الترتيب. ليس العجيب ان البخاري عرف خطأه فقط. انما العجب انه حفظ ترتيب احاديث في نفس المجلس. حتى اتي على تمام العشرة فرد كل متن الى اسناد وكل اسناد الى متنه. وفعل بالآخرين مثل ذلك وردنا متون الاحاديث كلها الى اسنادها.
واسانيدها الى -
00:10:28

فاقر له الناس بالحفظ واذعنوا له بالفضل. وهذا العمل محروم ان يقصده العالم الا ان كان يريد به الاختبار وشرط الجواز كما قال الحافظ في الفتح. هل هذا ليس في الفتح في نزهة النظر. الا يستمر -
00:10:48
بل ينتهي بانتهاء الحاجة. ينتهي بانتهاء من ان يستمر عليه. يعني لا يستمر المختبرون في قلب الاسانيد بل ينتهي وبينته الحاجة. اذا كان اختبار مقامه او لا هم كانوا سمعوا علمه وامااته فرضوا ليتأكدوا وتشتبوا من علمه ليس -
00:11:08
المقام يعني لا اظن بهم هذا وقد نبه شيخ ابو عمرو ها هنا على انه لا يلزم هذه مسألة اخرى بعد ما تكلم عن المقلوب. على انه لا يلزم من الحكم بضعف سند الحديث المعين الحكم بضعف -
00:11:28

في نفسه. يعني قد يحكم على الحديث بانه ضعيف. سندا ولا يلزم ان هذا ان يكون ضعيفا متنا. لانه قد يكون واسانيد اخرى صحيحة؟ اذ قد يكون له اسناد اخر الا ان ينص امام على انه لا يروى الا من هذا الوجه. يعني لو قال -
00:11:48
من الائمة هذا الحديث لا يروى الا من هذا الوجه. وضاعف الاسناد فمعنى ذلك انه يحكم على المتن بالضعف. عندكم حاشية؟ هم من وجد حديثا بأسناد ضعيف فالاحوط ان يقول انه ضعيف بهذا الاسناد. من الورع يعني. لا يحكم عليه بالضعف قد يكون له اسناد اخر صحيح -
00:12:08

ولذلك الائمة كانوا يتورعون عن هذا الامام الشافعي لما تكلم عن مسألة الوضوء من من لحم الابل قال لو صح الحديث في هذه المسألة لقلت به فحكم على الطريق الذي -
00:12:28

وصلاة الضعف ولم يحكم على المتن بالضعف. وكذلك علق القول في كثير من الاحاديث اوصلها بعض المعاصرین الى تسعة وخمسين مسألة. علق القول على صحة الحديث. ان الاحاديث قد بلغته من طرق ضعيفة ولم يطلع على الطرق الصحيحة. من وجد حديثا بأسناد ضعيف فالاحوط ان يقول انه -
00:12:38

سيف بهذا الاسناد. ولا يحكم بضعف المتن مطلقا من غير تقييد. يعني لابد ان يكون ضعيف الاسناد لا يقول ضعيف ويسكت. بمجرد ضعف ذلك الاسناد فقد يكون حديث واردا بأسناد اخر صحيح. الا ان يجد الحكم بضعف المتن من قوله عن امام من الحفاظ المطلع -
00:12:58

على الطرق. يعني لو وجد اماما كالامام احمد يقول في حديث كحديث الذي رواه احمد في المسند نفسه حديث لا وضوء لا صلاة كلمة لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. لما يقول الامام احمد لا يصح في هذا الباب حديث. لا يصح في هذا الباب حديث. فهذا لا لا معنى هذا -
00:13:18

الامام احمد اطلع على ماذا؟ اطلع على كل الطرق. لانه لا يقولون هذه العبارة الا اذا تأكروا ليس له اي طريق صحيح لانهم كانوا يتورعون جدا. كانوا يتورعون جدا عن على الحكم بدون تيقن. فلذلك لما يأتي بعض المعاصرین -
00:13:38
يحسن حديثا كهذا يعلم ان تحسينه لا يعتد به. لماذا؟ لأن المتقدمين كالامام احمد هو معروف باستيعاب الطرق لما يقول لا يصح في

هذا معنى ذلك انه لا يصح فيه شيء لا ينفع ياتي بعد ذلك احد بعد احمد عليه السلام رضي الله عنه آآ ورحمه الله آآ يصحح -

00:13:58

الحاديـت مجمـوع الـطـرـقـ مـثـلـاـ هـاـ كـمـاـ فـعـلـ الشـيـخـ الـبـالـبـانـيـ مـاتـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ طـيـبـ كـذـكـ بـعـضـ المـعـاصـيـ مـنـ بـابـ الفـائـدـةـ ذـكـرـ اـهـ كـتـابـاـ جـمـعـ فـيـهـ هـذـاـ هـاـ الشـيـخـ بـكـرـ اـبـوـ زـيـدـ لـهـ كـتـابـ جـمـيلـ اـسـمـهـ التـحـديـتـ بـمـاـ قـيـلـ لـاـ يـصـحـ فـيـهـ حـدـيـثـ يـعـنيـ جـمـعـ 00:14:18
فـيـ عـبـارـاتـ الـمـتـقـدـمـينـ الـتـيـ قـالـواـ فـيـهـاـ مـاـذـاـ لـاـ يـصـحـ فـيـ هـذـاـ بـابـ شـيـءـ حـتـىـ يـعـلـمـ مـاـذـاـ حـتـىـ يـعـلـمـ مـنـ هـذـهـ الـلـاحـادـيـثـ مـقـطـوـعـ بـعـضـهـاـ نـعـمـ فـلـاـ وـتـحـسـيـنـاـ لـاـنـهـاـ لـوـ كـانـتـ تـقـبـلـ تـحـسـيـنـاـ لـحـسـنـهـاـ الـمـتـقـدـمـونـ الـذـيـنـ حـكـمـواـ عـلـيـهـاـ بـهـذـاـ اـنـهـمـ قـالـواـ يـصـحـ فـيـ هـذـاـ بـابـ شـيـءـ طـيـبـ قـالـ آـآـ 00:14:38

اسـمـ الـكـتـابـ التـحـديـتـ بـمـاـ قـيـلـ لـاـ يـصـحـ فـيـهـ حـدـيـثـ قـالـ مـنـ وـجـدـ حـدـيـثـاـ باـسـنـادـ ضـعـيفـ فـالـاحـوـطـ اـنـ يـقـولـ اـنـ ضـعـيفـ بـهـذـاـ الـاسـنـادـ وـلـيـحـكـمـ الـمـثـنـيـ مـطـلـقاـ مـنـ غـيرـ تـقـيـيدـ فـبـمـجـرـدـ بـعـضـ ذـكـ الـاسـنـادـ فـقـدـ يـكـونـ الـحـدـيـثـ وـارـداـ باـسـنـادـ صـحـيـحـ الاـ انـ يـجـدـ الـحـكـمـ بـعـضـ الـمـتنـ مـنـقـوـلـةـ 00:14:58

عـنـ اـمـامـ اـبـنـ الـحـفـاظـ الـمـطـلـعـيـنـ عـلـىـ الـطـرـقـ وـانـ نـشـطـ الـبـاحـثـ عـنـ طـرـقـ الـحـدـيـثـ وـتـرـجـحـ عـنـدـهـ اـنـ هـذـاـ الـمـتنـ لـمـ يـرـدـ مـنـ طـرـيقـ اـخـرـ صـحـيـحةـ وـغـلـبـ عـلـىـ ظـنـهـ ذـكـ فـانـيـ لـاـرـيـ بـأـسـاـ بـانـ يـحـكـمـ بـعـضـ الـحـدـيـثـ مـطـلـقاـ يـعـنـيـ لـوـ اـسـتـأـذـنـ الـبـاحـثـ فـيـ الـبـحـثـ عـنـ طـرـقـ الـحـدـيـثـ وـغـلـبـ عـلـىـ ظـنـيـ اـنـهـ لـيـسـ 00:15:18

لـهـ طـرـيقـ اـخـرـ صـحـيـحـ فـفـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ لـهـ اـنـ يـحـكـمـ عـلـيـهـ بـالـضـعـفـ مـطـلـقاـ وـانـماـ ذـهـبـ اـبـنـ الـصـلـاحـ اـلـىـ الـمـنـعـ تـقـلـيـداـ لـهـمـ فـيـ منـعـ الـاجـتـهـادـ اـنـتـ تـعـرـفـ اـنـ مـنـ صـلـاحـ دـمـ التـصـحـيـحـ دـمـ التـنـضـحـيةـ الـاـ مـنـ الـمـتـقـدـمـيـنـ فـقـطـ وـقـلـنـاـ اـنـ هـذـاـ الـمـذـهـبـ ضـعـيفـ كـمـاـ فـيـ اـوـلـ الـكـتـابـ 00:15:38

مـفـقـودـةـ كـيـفـ نـحـكـمـ بـمـاـ وـصـلـ اـلـيـنـاـ نـحـنـ مـتـعـبـدـوـنـ بـمـاـ وـصـلـ اـلـيـنـاـ لـاـنـ الـاـصـلـ دـمـ ثـبـوتـ الـحـدـيـثـ عـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ هـذـاـ هـوـ الـاـصـلـ لـاـنـ 00:15:58

لـابـدـ يـقـولـ الـطـرـقـ الـتـيـ وـصـلـتـ اـلـيـنـاـ كـلـهـاـ ضـعـيفـةـ كـلـهـاـ ضـعـيفـةـ خـلاـصـ نـحـكـمـ عـلـيـهـ بـالـضـعـفـ لـاـنـ الـحـكـمـ عـلـىـ الـحـدـيـثـ بـالـضـعـفـ اوـ التـصـحـيـحـ اـنـمـاـ حـكـمـ مـاـذـاـ مـبـنـىـ عـلـىـ غـلـبـةـ الـظـنـ يـعـنـيـ قـدـ يـكـونـ الـضـعـيفـ صـحـيـحاـ وـقـدـ يـكـونـ الـصـحـيـحـ ضـعـيفـاـ قـدـ نـحـكـمـ الـحـدـيـثـ ضـعـيفـ وـفـيـ الـحـقـيـقـةـ صـحـيـحـ لـكـنـ بـالـقـوـاعـدـ الـحـدـيـثـةـ 00:16:18

هـوـ ضـعـيفـ وـقـدـ يـكـونـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ قـدـ قـالـهـ لـكـنـ يـغـلـبـ عـلـىـ ظـنـهـ اـنـهـ لـمـ يـقـولـهـ وـالـعـكـسـ فـيـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ الـذـيـ لـمـ تـتـلـقـاهـ الـاـمـةـ بـالـقـبـولـ كـذـكـ عـنـدـمـاـ الـصـحـةـ اـنـمـاـ هـذـاـ بـغـلـبـةـ الـضـنـ لـذـكـ ماـذـاـ جـمـهـورـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ الـذـيـ لـنـ تـتـلـقـاهـ الـاـمـةـ بـالـقـبـولـ وـلـنـ تـحـتـفـ بـهـ الـقـرـائـنـ كـمـاـ 00:16:38

مـعـنـاـ فـيـ اـوـلـ الـكـتـابـ يـفـيـدـ مـاـذـاـ يـفـيـدـ الـظـنـ الـلـيـ يـفـيـدـ الـقـفـحـ نـعـمـ قـالـ وـانـماـ ذـهـبـ اـبـنـ الـصـلـاحـ اـلـىـ الـمـنـعـ تـقـلـيـداـ لـمـنـ تـقـلـيـداـ لـهـمـ فـيـ منـعـ الـاجـتـهـادـ تـقـلـيـداـ لـمـنـ منـعـ الـاجـتـهـادـ يـعـنـيـ كـمـاـ قـلـنـاـ نـحـوـ هـذـاـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـصـحـيـحـ فـيـماـ مـضـيـ فـيـ 00:16:58

طـيـبـ اـنـتـهـتـ الـحـشـيشـ عـنـدـكـمـ ؟ـ طـيـبـ آـآـ قـالـ قـلـتـ يـكـفيـ فـيـ الـمـنـاـظـرـ تـضـعـيفـ الـطـرـيقـ الـتـيـ اـدـاـهـاـ الـمـنـاـظـرـ وـيـنـقـطـعـ اـذـ الـاـصـلـ دـمـ ماـ سـواـهـاـ حـتـىـ يـبـثـ بـطـرـيقـ الـاـخـرـ مـاـ مـعـنـىـ هـذـاـ لـوـ كـنـتـ تـنـاضـلـ نـعـمـ عـالـمـاـ اـخـرـ فـيـ اـثـبـاتـ الـحـدـيـثـ اوـ تـضـعـيفـهـ فـهـوـ اـظـهـرـ سـنـدـاـ لـهـذـاـ الـمـتنـ 00:17:18

ذـكـ سـنـدـاـ لـهـذـاـ الـمـتنـ يـأـتـيـ فـيـ مـقـامـ الـمـنـاـظـرـ اـنـ تـبـيـنـ لـهـ ضـعـفـ هـذـاـ السـنـدـ الـذـيـ مـاـذـاـ الـذـيـ اـظـهـرـهـ حـتـىـ يـنـقـطـعـ يـعـنـيـ حـتـىـ يـخـسـرـ فـيـ الـمـنـاـظـرـ نـعـمـ لـيـسـ عـنـدـهـ الـاـ هـذـاـ السـنـدـ اـنـظـرـ ماـذـاـ قـالـ اـنـظـرـ ماـذـاـ قـالـ قـالـ يـكـفيـ فـيـ الـمـنـاـظـرـ تـضـعـيفـ الـطـرـيقـ الـتـيـ اـظـهـرـهـاـ الـمـنـاـظـرـ اـبـداـهـاـ الـمـنـاـظـرـ وـيـنـقـطـعـ 00:17:48

خـلاـصـ نـحـكـمـ عـلـىـ الـحـدـيـثـ بـالـضـعـفـ اـذـ الـاـصـلـ دـمـ ماـ سـواـهـ اـذـ الـاـصـلـ دـمـ ماـ سـوىـ هـذـاـ الـاـسـنـادـ حـتـىـ يـبـثـ بـطـرـيقـ اـخـرـ نـعـمـ كـمـاـ نـقـولـ اـذـ الـاـصـلـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ لـمـ يـقـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ حـتـىـ يـبـثـ بـطـرـيقـ صـحـيـحـ كـذـكـ لـوـ عـنـدـنـاـ سـنـدـانـ لـلـحـدـيـثـ 00:18:08

وضاعت مسانيد كما قال اخونا وضعت مسانيد مثلا. هناك مسانيد مفقودة واجزاء حديثية مفقودة. الاصل عدم الطريق الى الطريق الذي وصل اليه طيب قال ويجوز ابو عمرو يعني ابن الصلاح قال ويجوز رواية ما عدا الموضوع - 00:18:28

في باب الترغيب والترهيب والقصص والمواعظ ونحو ذلك الا في صفات الله عز وجل في باب وفي باب الحال والحرام. هذه مسألة مشهورة وهي مسألة مسألة العمل في الحديث الضعيف او روایته في فضائل الاعمال. هم يقولون وهذا نسب الائمة الاربعة يقولون انه يروي الحديث الضعيف ها في فضائل الاعمال. ويعمل - 00:18:48

فضائل الاعمال لكن في الاحكام في الحال والحرام وفي صفات الله لا يروي. لماذا؟ لأن هذا من العقائد. ولديه بحديث ضعيف يا اخوان ليس عنده يعتقد هو سنة ساتكلم. فدليل في هذا دليهم في هذا هو ان السلف كانوا - 00:19:08

هنا في رواية الضعيف ولكن تساؤل السلف في رواية الضعيف لا يقصدون به الضعيف الذي نعم لم آآ توثق رواتبه او الضعيف الذي عرف رواتب سوء الحفظ. انما الضعيف عند الامام احمد مثلا كما ذكر هذا المقيم في الموقعين انه يأخذ بالضعف ويقدمه على القياس. الضعيف الاصح هو - 00:19:28

حسن عند المتأخرین لأن المتقدمین ليس عندهم تفريق بين ماذا؟ بين حسن والصحيح. بين حسن والصحيح فالضعف عندهم هو من اقسام الصحيح الذي لم يبلغ الدرجة العليا في الصحة. يعني واضح هذا؟ الذي يسميه المتأخرین ماذا - 00:19:48

حسناً لذلك هذه المسألة فيها خلاف يعني مشهور. مسألة العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال. بعض اهل العلم كابو بكر ابن العرب ابن المالكية. وبعض الشيخ الالباني يتشددون في هذا ويقولون لا يرى الحديث الضعيف مطلقا. اما المتقدمون فاجازوا رواية ابو شرط. ده كلام ابن حافظ ابن حجر في النخبة. بشروطين ثلاثة - 00:20:08

من يعرفها؟ يقول لا يكون شديد الضعف. الا يكون شديد الضعف. وان يندرج تحت اصل عام. ان يندرج تحت اصل عام. يعني معنى يندرج تحت اصل عالم. يعني لا يثبت عبادة جليلة من فضائل العمل. مثلا يأتي حديث في فضيلة الذكر. في فضل هم. الذكر - 00:20:28

الحديث ضعيف ولكن فضل الذكر ثابت باحاديث اخرى كثيرة. لكن لا يأتي حديث مثلا في اثبات عبادة كصلاة الرغائب مثلا او صلاة التسابيح. ثابتنا يعني النفس الفضل لا ليس نفس الفضل لا ليس نفس - 00:20:48

اتفضل. المقصود بان دراجة تحت اصل عام. هم. يعني مثلا وردت احاديث في فضل المكث في المساجد. هم. صحيح؟ انتظار الصلاة بعد الصلاة كذلكم الرباط كذلكم الرباط. فيأتي حديث ضعفه اكثر المتقدمین وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال وفي السنن اذا صلى احدكم الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس - 00:21:08

ثم صلى ركعتين كتب له اجر حج وعمرة تامة تامة. الحديث اكثر المتقدمین يضاعفونه. لكن هذا يدخل في هذا انه يندرج تحت اصل الاصول العام استحباب المكث في المساجد واستحباب صلاة الضحى واستحباب ذكر الله عز وجل. نعم؟ ان الشرط الثاني ان يندرج تحت اصل العام. الشرط الثالث - 00:21:28

نعم؟ قال لي اعتقاد اراويه صحته. قال لي اعتقاد اراويه صحته. يعني لا يأتي مثلا يذكر حديث الضعيف. ها يعتقد انه صحيح. لو تأملت في حال الذين يحتاجون بالاحاديث الضعيفة في هذا الزمان تجد اكثراهم لا يلتزمون هذه الشروط. فقالت ان يذكرون حدثا شديدا في الضعف تقاد تكون - 00:21:48

اول حديث ثبتت عبادات لم يأت بها دليلات تندرج تحت اصل عام. او يذكرون الحديث ولا يبينون ضعفه. فاعتقد السامعون صحتهم المهم يعني دي مسألة فيها خلاف معتبر. ده يذكر على من اخذ بحديث ضعيف. آآ في فضائل الاعمال. لكن الاولى آآ عدم العمل به في فضائل الاعمال. ولا ينبغي ان يشدد في هذه المسألة - 00:22:08

احنا بعض المعاصرین يشددون في هذه المسألة. ويمعنونا من العمل به آآ ولكن المتقدمین اكثراهم على على جواز العمل به. نعم. شرط ان يكون ضعف يدخل تحت قسم الحسن او الحسن لغيره. وجود حواشی عندكم بالنسبة للبخاري. نعم - 00:22:28

تصف العمل به في فضائل الاعمال؟ نعم. لم يرق للتتصريح عن احد من المتقدمین كالبخاري واحمد وغيره. ترك العمل بالحديث

الضعيف في فضائل الاعمال. انما نقل التصريح عن بعض المتأخرین کابن العربي المالکي. نعم - 00:22:48
فيها شيخ. اين هي؟ انا عندي حواوشي كثيرة مختلطة. لا يعمل بالحديث الضعيف حتى في قبول انا فريق طبعاً التي معه نحن
نقرأ حوارج الشيخ بشكل فقط نقرأ حوارج الشيخ شاكر فقط. حواوشي الشيخ شاكر فقط هي التي نقرأها. نعم. طيب - 00:23:08
طيب قال آآ قال وممن الشخص في رواية الضعيف فيما ذكرناه ابن مهدي واحمد ابن حنبل رحمهما الله ولكن كما ذكرت لك الضعيف
عندهم هو قسم الحسن. او من الحسن يعني - 00:23:38

حسن. قال اذا عزوت الى النبي عليه الصلاة والسلام من غير اسناد فلا تقل. قال النبي صلی الله عليه وسلم كذا وكذا. وما اشبه ذلك
من الالفاظ الجاز الجازمة بصيغة التمريض. ما المعنى - 00:23:58

يعني اذا اردت ان تعز بالحديث الضعيف لا تقل قال رسول الله. لأن هذا يفهم منه السامع اذا كان من طلاب العلم. يعني سيفهم انه
صحيح بيكول لك انت استخدمه بصيغة التمريض مثل ماذا؟ روی قبل نعم طبعاً في هذا الزمان لا يكفي ايضاً ان ترويه بصيغة
التمريض لأن الناس لا يفهمون هذا - 00:24:08

لابد ان توضح انه ضعيف. يقول هذا حديث ضعيف مثلاً. حتى اذا قلت يعني ضعيف اذا كان الناس ضعيف وما هو ضعيف يعني فماذا
هذا اشكال اخر يعني. وهل يقول النبي عليه الصلاة والسلام كلاماً ضعيفاً؟ وكان فيما يشك في صحته ايضاً. كان فيما شك في صحته
- 00:24:28

يعني حديث الذي تشبه في صحته او تعلم ضعفه ينبغي الا ترويها بصيغة الجزم. نعم. اذا كان هنا حسن الضعيف اخونا يقول اذا كانوا
يطلقون على الحديث الحسن انه ضعيف. فكيف يطلقون على الضعيف؟ يقول - 00:24:48
مردود. ليس معنى هذا ان كل ضعيف عنده حسن. ليس ليس هذا معنى كلام ابن القيم. بل هم يسمون الحسن والضعف ضعيف.
الضعف غير المقبول يعني الضعف اللام قسمين. قسم معنوي به وهذا الذي عندنا حسن. وقسم غير معنوي به هو - 00:25:08
كيلو الضعف فهمت؟ فهمنت؟ فانما يقول ضعيف محتاج به يعمل به معنى ذلك انه عنده حسن. عندما يقول ضعيف ليعمل به معنى ذلك
انه عنده شديد الضعف ابى المقصود بن القيم في ايات المقيد عندما تكلم عن مسألة آآ اصول الامام احمد في تقديمته للحديث الضعيف
على القياس. طيب عندكم حاشية من - 00:25:28

حديثاً من نقل حديثاً صحيحاً بغير اسناده وجب ان يذكره بصيغة الجزم. فيقول مثلاً قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا كان
صحيح. ويصبح جداً ان يذكره بصيغة التمريض. لو كان حديث في صحيح مسلم لا ينفع ان تقول رؤيا عن رسول الله. التي -
00:25:48

تشعر بضعف الحديث لئلا يقع في نفس القارئ والسامع انه حديث غير صحيح. واما اذا نقل حديث ضعيفاً او حديثاً لا يعلم حاله
اصحیح ام ضعیف فانه ان يذكره بصيغة التمريض کأن يقول روي عنه كذا او بلغنا كذا. واذا تيقن ضعفه وجب عليه ان يبين ان
الحديث ضعيف لا يفتر - 00:26:08

القارئ والسامع اذا تيقن من ضعفه لابد ان يبين ضعفه. ولا يجوز للناقل ان يذكره بصيغة الجزم. الناقل عنك اذا انت رأيت حديثاً
ضعيفاً وبينت ضعفه. لا يجوز لمن سمعه ان يقوله بصيغة الجزم. ان يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم. لانه يوهم غيره ان
الحديث صحيح - 00:26:28

خصوصاً اذا كان الناقل من علماء الحديث. خصوصاً اذا كان الذي ينقل عنك عالم من علماء الحديث فيظن السامع ان هذا العالم لا
يروي الا الا الصحيح الذين يثق الناس بنقلهم ويظنون انهم ينسبون الى النبي صلی الله عليه وسلم شيئاً لم يجزمه بصحة نسبته اليه.
نعم، ولذلك - 00:26:48

ينبغي ان ينتبه طلاب العلم الى هذا. فانهم اذا رروا احاديث للناس فيها ضعف يظن الناس انهم لا يرون الا الصحيح. وقد وقع في
هذا الخطأ كثيراً من المؤلفين رحمهم الله وتجاوز عنهم. وقد اجاز بعضهم رواية الضعيف من غير بيان ضعف بشروط. اولاً -
00:27:08

ان يكون الحديث في القصص او المواقع هذا كلام ابن حجر اصلا. الحجر له رسالة اسمها تبيين العدد فيما ورد في فضل رجب فذكر في هذه كذلك في النخبة. ان يكون الحديث في القصص او المواقع او فضائل الاعمال او نحو ذلك مما لا يتعلق بصفات الله. وما لا يجوز - 00:27:28

وما لا يجوز اه له. وما يجوز له ويستخير عليه سبحانه. ولا بتفسير القرآن. يعني فضائل الاعمال. ولا بالاحكام كالحال والحرام الثاني ان يكون الضعف غير شديد. فيخرج من انفرد من الكاذبين والمتهمين بالكذب. والذين فحوا شغفهم في الرواية. الثالث ان يندرج تحت اصل - 00:27:48

الرابعة لا اعتقاد عند العمل به ثبوته بل يعتقد الاحتياط والذي اراده ان بيان الضعف في الحديث الضعيف واجب في كل حال. لأن ترك بيان يوهم المطلع عليه انه حديث صحيح. وخصوصا اذا كان الناقل له من علماء الحديث الذين يرجع الى قولهم في ذلك -

00:28:08

ولا فرق بين الاحكام وبين فضائل الاعمال ونحوها في عدم الاخذ بالرواية الضعيفة. بل لا حجة لاحد الا بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث صحيح ابو حسن واما ما قاله احمد وعبد الرحمن المهدي وعبد الله المبارك اذا اذا روينا في الحال - 00:28:28
الحرامي شدتنا واذا رأينا في الفضائل ونحوها تسألا فانما يريدون بي فيما ارجح والله اعلم ان التساهل اينما هو في الاخذ بالحديث الحسن الذي لم يصل الى درجة الصحة فان فان الاصطلاح في التفرقة بين الصحيح والحسن لم يكن في عصرهم مستقرا واضحا بل كان اكثر المتقدمين لا يصفوا الحديث الا بالصحة - 00:28:48

والضعف فقط هذا وضع؟ ها؟ كم يرى الشيخ الالباني عليه رحمة الله. النوع الثالث والعشرون معرفة من تقبل روايته. ومن لا تقبل وبيان الجرح والتعذيب. المقبول هو الثقة الضابط لما يرويه. وهو المسلم العاقل البالغ. سالما من اسباب الفسق. هم يفرطون البلوغ - 00:29:08

والاسلام حال ماذا؟ حال الاداء. حال الاداء ليس حال التحمل. سالما من اسباب الفسق. وخوارم المروءة وان يكون امامنا خادم المرأة كما قلنا يعني آآ خلق يحمل صاحبها التحلی بالاخلاق الحسنة وترك ما آآ يعني ينتقد عليه - 00:29:38
وان يكون مع ذلك متيقظا غير مغفل. يعني ان كان ضبطه ضبط صدر لا يكون كثير النسيان. ان كان ضبط وضابطة كتاب كمان مرة معنا هذا في في الكلام عن الضغط. لا يكون مغفلا يعني يترك كتابه لبعض الناسخ الكذبة الذين يغيرون فيه حافظا - 00:29:58

من حفظي فهمني ان حدث على المعنى. يعلم بما يغير المعنى لحدك ان الله بالمعنى. فان اختل شرط مما ذكرنا ردت روايته هي في حال تعامل اليه شك ربما ميسى عندما يبلغ ويكون عدلا - 00:30:18
عجلته ستمنعه ان يروي ما شك فيه. يقول لك انا طالما لا ادخل هذا لا انسبه للنبي عليه الصلاة والسلام. لن يحدث الا بماذا؟ الا بما بما يجزم به - 00:30:38

طيب قال الشيخ في الحاشية الشیخ شاکر اساس قبول خبر الراوی ان يوثق به في روايته. ذکرا کان او انثی حرا کان وعبدًا. فيكون موضعًا للثقة به. في دینه. باع يكون عدلا. وفي روايته - 00:30:48

بان يكون ضابطا ضابطا في روايته عدا في دینه. والعدل والمسلم البالغ العقل الذي سلم من اسباب الفسق وخوارم المروءة على ما حق في باب الشهادات من كتب الفقه. الا ان الرواية وهذه مسألة مهمة. تخالف - 00:31:08

الشهادة في شرط الحرية والذکورة وتعدد الراوی. هذه بعض الاشياء القراف في الفروق ذكر اکثر من عشرين فرق. هذه بعض الفروق بين الرواية والشهادة. ذکر منها ماذا؟ الحرية. لا يشترط في الرواية ان يكون حرا. لكن في الشهادة - 00:31:28
العبد. والذکور يشترطون في الشهادة. لا يشترطون في الرواية. وتعدد الراوی لا يشترطونه في الرواية. لكن يشترطونه في الشهادة تعدد لماذا؟ ما الفرق؟ لماذا؟ لأن الرواية من باب الديانة والديانة مبنية على - 00:31:48

انها حق من حقوق الله فمن هي على مسامحة؟ اما الشهادة فهي من باب ماذا؟ من باب اثبات حقوق العباد وحقوق العباد مبنية على

المشاجة. نعم انا سأحاول ان اقرأ لكم شيئاً من كلام الخرافي اجدوه اقرأه لكم ان شاء الله. لو كان مفيد في التفريق بين - 00:32:08
بين ماذا؟ بين الرواية والشهادة وقد كتب العلامة القرافي في الفروق فصلاً بديعاً للفروق بين الشهادة والرواية انظر متى ما قال فيها مثلاً قل العدد قل الخراف العدد لا يشترط في الرواية بخلاف الشهادة. نعم - 00:32:28

مثلاً منها ان الغالب من المسلمين مهابة الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. بخلاف شهادة الزور. فهمت؟ يعني قد يكذب لمصلحة. اما يجب على النبي عليه الصلاة والسلام اكثر سيخافون من هذا. طيب آآ مثلاً قد ينفرد بالحديث راو واحد. فلولا - 00:32:58
فليقبل لفافات على اهل الاسلام تلك المصلحة. بخلاف فوت حق واحد على شخص واحد في الشهادة. فهمت؟ لأن الشهادة لو كان هناك الواحد لا نقبله. لماذا؟ لأن الذي سيفوت علينا ماذا؟ حق شخص واحد. اما راو واحد كحديث الامام الاعمال بالنيات. لو تركنا حديثه سيفوت ماذا - 00:33:18

خير على الامة كلها. ده ليس حق الواحد فقط. واضح هذا هذا تشریعه للامة كلها. مفهوم هذه المسألة؟ طيب قال منها ان انتقي بعضها يعني اهمها. قال منها مثلاً لا تشترط الذكرية كما ذكرنا. بخلاف الشهادة في بعض المواضع. في بعض المواضع تشترط ان الذكرية لا تشترط في الرواية المطلقة. اما في الشهادة - 00:33:38

في بعض المواضع لا تصح شهادة من؟ النساء كما في الحدود والنكاح والطلاق. طيب آآ لا يشترط البلوغ في الرواية عند بعض اهل العلم هذه فيها خلاف. الرواية فيها خلاف. اما الشهادة اتفقوا ماذا؟ انه اشتربت البلوغ. طيب تقبل شهادة - 00:33:58
ولو كان داعياً لكن لا يقبلون في الرواية. تقبل شهادة التائب من الكذب. لكن في الرواية لا يقبلونها. يعني هناك فيها في الرواية وتساؤل فيها في الشهادة والعكس. واضح؟ فمسلا في الشهادة مم قالوا تقبل - 00:34:18
لأ في الشهادة في الكذب. لو كان كاذباً ثم تاب تقبل شهادته. طب لو كان كاذباً ثم تاب في الرواية لا تقبل. نعم واضح ان تهمته لا يقبل منه يعني حديثه عليه السلام. حديث واحد لاننا لا نعلم من وصف في هذه التوبة ام لا. لماذا؟ لأن كونه تجرأ على الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام هذه - 00:34:38

عظيمة جداً. لا نادي الاصح التوبة منها ام لا. لكن نحن في قاعة غنى مسامحة نعم لكن هذا لم يكن مضطراً. لذلك انا اقول هذه الفروق مهمة التي ذكرها القرآن. هذا ليس - 00:34:58

ليس مستمر. نعم حق الله مبني لا مسامحة. وحق العباد مبني لا مشاجة. لكن قد يعرض في بعض المسائل ما يجعلنا نقبل في في الشهادة ما لا نقبله في حق الله. هنا قبلنا شهادة الكذب الى التاب. لماذا؟ لانه لا مصلحة له في الكذب على هذا - 00:35:08
بالذات لكن الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام لا ندرى هل صحت توبته ام لا؟ قد يكون له مصلحة في هذا هو ان يتکثر من الحديث وان ينسب الى العلم او غير ذلك - 00:35:28

طيب مثلاً من الاشياء التي ذكرها آآ قال من كذب في حديث واحد رد جميع حديثه السابق. نعم. بخلاف من تبين شهادته للزور في مصر لا يبطل هذا ما شهد به قبل ذلك. هذا فرق واضح. يعني شخص كلم في الشهادة مرة. هل نبطل الشهادات التي شهد بها قبل ذلك؟ لا. اما من كذب في حديث - 00:35:38

واحد سند كل احاديثي القديم والجديد قبل الكذب وبعد الكذب. نعم؟ طيب فرق اخر نعم قال الشهادة انما تصح بدعة سابقة وطلب لها وعند الحاكم. بخلاف الرواية في كله. يعني لكي تشهد لابد - 00:36:08

وعند الحاكم وهناك دعوة. دعوة رفعت عند الحاكم قضية مرفوعة عند الحاكم. اما الرواية لا يشترط فيها اي شيء من هذا. يمكن ان تروي لا يشترط والاول ان تطلب منك الرواية. ولا ان يكون هناك دعوة سابقة. مفهوم هزيم؟ طيب. ايضاً من الفرق بينهما - 00:36:28
ان العالم له ان يحكم بعلمه في التعديل والتجريح. قطعاً بخلاف الشهادة يعني الشهادة اكثر العلماء يقولون ليس للعالم ان يحكم بعلمه في العدالة. قال القاضي يحكم بعلمه في العدالة. يعني القاضي الان - 00:36:48

اته شهود وهو لا يدرى هل هؤلاء الشهود عدول ام ليسوا عدول؟ واضح؟ اكثر اهل العلم يقولون ماذا؟ لابد ان يأتي بشهود على الشهود يشهدون بعدلتهم. فهمت؟ فلا يحكم بعلمه هو. مع انه يعلم ما له عدول او يعلم انهم ليسوا عدول. لابد ان يأتي بماذا؟

00:37:08 بشهود. اما في الجرح هو التعديل -

للعالم ان يحكم بما بعلمه في باب الرواية له ان يحكم على هذا الراوي انه كذاب. او انه سيلهمه بعلمه ليس بشهادة. وبهذا فرض يدل على عقرية الخرافي في كتاب الفروق ان يأتي بفرض دقيقة. نعم كانه تأمل آآ جيدا يعني الفرق بين هذا وذاك. طيب هذا فرق ايضا واضح - 00:37:28

كذلك في الجرح والتعديل يثبت بشهادة الواحد. اما الشهادة اما التعديل تعديل الشاهد لابد فيه ماذا من؟ ها؟ تعديل الشاهد لابد فيه من اثنين. اما التجريح الراوي او تعديله لا يشترط فيه اثنان. طيب يجوز اخذ الاجرة على الرواية - 00:37:48 لا يحدث او لا يعلم الا باجر. يجوز بخلاف اداء الشهادة. نعم. اداء الشهادة لا يجوز. لماذا لنا حق واجب. لنا حق واجب عليه. ولا لا يمكن ان يقوم غيره به. لأن الشهادة عينت عليه - 00:38:08

فهمت الفرق بينهما؟ لأن في الرواية لم تتعين عليه ممكناً غيره يروي. اما الشهادة تعينت عليه فإذا تعينت عليه لم يجد له اخذ الاجرة عليها. قالوا الا يعني اذا كان يسكن بعيداً فيحتاج الى شيء يركبه حتى يصل الى مكان القاضي. فهذه الحقيقة يأخذ اجر ماذا؟ اجر الانتقال يعني. ليس اجر - 00:38:28

نعم؟ كذلك لا تقبل الشهادة على الشهادة الا اذا تعذر الاصل التليفونية دي مسألة في كتاب الشهادات في في الفقه. يعني يقولون الان انا اشهد لك ان لك عند فلان مات - 00:38:48

نعم هل لابد ان اذهب الى القاضي؟ نعم لابد. هل يمكن ان ارسل شخص اخر؟ واقول له اشهد مکانی هتسنی الشهادة على الشهادة. الصاحب من اقوال اهل العلم وهذا مذهب الجمهور - 00:39:08

الشهادة على الشهادة لا تجوز الا اذا ها؟ تعذر الاصل. يعني انا كنت مريضاً جداً الاصل عن اذهب او مسافر سفراً بعيداً. اما الرواية على الرواية تجوز لانك تروي فلان عن فلان. وضع هذا هذه الفروق هناك فروق يعني من اراد ان يراجعها. فروق جميلة ذكرها القرافة في الفروق. طيب قال واما الضبط - 00:39:18

قال واما الضبط هو اتقان ما يرويه الراوي. اتقان ما يرويه الراوي. بان يكون متيقظاً لما يروي. يعني منتبها لما يروي. غير مغفل حافظاً بروايته ان روى من حفظها. ضابطاً لكتابه ان روى من الكتاب علماً بمعنى ما يرويه. وبما يحيط بالمعنى - 00:39:38

خير المعنى يعني عن المراد ان روى بالمعنى. اذا ثلاثة انواع ذكرها بالضبط. ها؟ ضبط يكون ضابطاً الكتاب او ضابطاً بالصدر. او ضابطاً للمعنى اذا كان يروي بالمعنى. حتى يتحقق المطلع على روایته. مسألة الرواية بالمعنى. بعض اهل العلم - 00:39:58

المنعه منها بعد تدوين الحديث بعد تدوين الكتب والمسانيد بعض اهل العلم منعوا منه. ماذا منعوا منها؟ سداً لذرية التساؤل في الرواية بالمعنى. تجد بعض الخطباء يروي حديث وهو مثلاً اصله في الصحيح ويرويه بلفظ بعيد جداً او يقول كما قال رسول الله تجد ان اللفظ بعيد جداً عما آآ قاله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:40:18

فهذا لا يحل له الرواية بالمعنى. هذا كثير في الخطباء والوعاظ. لانه لم يضبط المعنى. لم يضبط المعنى وعندما اه روى الحديث يجوز زاد العبارات وزاد جملة اليوم القضية ترتب عليها احكام. والحديث ليس له علاقة بما يقوله اصلاً. حتى نعم؟ الحضارة الفلسطينية لا يكفي. ماذا قلت - 00:40:38

لا هذا هذا لم يقل به الا ابن عبد البر. وانه سيذكر هذا. يعني اخونا يقصد ماذا يقصد ان احوال المسلمين تحمل على السلام. فلنقبل كل حدث من اي احد لانه مسلم واحوال المسلمين تحمل على السلامة - 00:40:58

من عند البر هو الذي اشتهر عنه القول بهذا في كتابه الجامع بيان العلم وفضله وهذا قول لم يوافقوا عليه اكثر المحدثين. واستدل بحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يحمل هذا العلم - 00:41:18

من كل خلف عدو له عدو له. فقال الاصل في ناس العدالة لكن اكثر المحدثين لا يقبلون بهذا. بل يقولون العدالة لابد فيها ماذا؟ من اثبات واضح؟ كثير من اذا لم يعرفوا هذا الرجل لا يسكنون حديثاً. صحيح. وانهم يعتمدون يجعلونه اه مجهولاً - 00:41:28 كما اخذنا في الجادة العين وجادة المجل قبل ذلك. الذي يسكن بمعنى حديث كيف يقول الخطباء يا شيخ؟ كما قال رسول الله او

رؤية قال النبي عليه الصلاة والسلام فيما معناه. اي لفظة - 00:41:48

ان يفهم منه ان هذا ليس الافضل. لانه لو قال الحديث ولفظه ليس بلفظ النبي عليه الصلاة والسلام سيظن الساير ان هذا والله. ثم يأتي السابع يرويه بالمعنى ايضاً وسمع السمع يا ابوي بالمعنى. في النهاية يكون هذا الكلام يعني كلاماً بعيداً جداً عن كلام الله. كما يقول الناس يعني اذا كذب الناس فكل - 00:41:58

نقل الكذب ازيل كذباً يعني. ها؟ طيب قال نعم؟ قال علماً بمعنى ما يرويه وبما يحيل المعنى عن المراد ان روى بالمعنى حتى يتحقق المطلع على روایته والمتبوع لاحواله بأنه ادى الامانة كما تحملها. لم يغير منها شيء. وهذا مناطق - 00:42:18
بين الرواء بين الرواية الثقات. هذا مناطق اي معلق او معلم بالتفاضل بين الرواية الثقات نعم يعني الراوي كلما زادت درجته في التوثيق زاد اهتمامه بالضبط بضبط الكتاب وضبط السطر وبعلمه بما يحيل المعنى. فإذا كان الراوي عدلاً ضابطاً بالمعنى الذي شرحنا سمي ثقة. ويعرف ضبطه كما مضى مع كل وهذا مضى معناه في الحقيقة - 00:42:48

يعرفوا ضبطه بموافقة الثقات. كيف نعرف ضبطه؟ الضبط هذا امر خفي. كيف نعرف ونحافظ؟ ان نعرض احاديث على حديث الثقات. فإذا وافقهم في علمنا حفظه، علمنا حفظه. يعني لو جاء لك بعض العلماء يذكرون امامك احاديث ها؟ واضح؟ وفي كل مرة يذكرونها - 00:43:18

فاضية ووافقو الثقات او ان وافقوا انت معك آآ البخاري. وهذا العالم كلما حدث في صحيح البخاري انت رجعت الى الكتاب فوجدت اللهم وافق للكتاب. لا شك انك سمعت الله بالضبط. لا شك انك ستتحكم له بالضبط هذا امر يعني بدعي. هذا امر بدعي. نعم كذلك مثلاً في فتاويه كلما افتى - 00:43:38

فتوى ونسب الاقوال لاهل العلم. ويسأل عنها في مجلس اخر تراه يفتى بنفس الفتوى وبنفس نسبة الاقوال لاهل العلم فهذا يدل على ضبطه نعم. بالنسبة يجب عليه يعني موافقته مئة بالمائة. لا طبعاً. نحن قلنا انه يجوز ان ينوي بالمعنى - 00:43:58
ليروي بالمعنى وعالماً بالتحليل المعنى لا يسميه بالمعنى لان ولا احد لا احد يكتر حفظه مئة بالمائة والا لما كان هناك روايات متعددة من اسباب تعدد الروايات الوحيدة للحديث الواحد له اسباب من اسبابها الرواية بالمعنى. من اكثر الاسباب. طبعاً من اسباب تعدد المجالس. ان النبي عليه الصلاة والسلام قد يكون قال - 00:44:18

في اكثر من مجلس باكثر من لفظ. لكن هذا السبب اقل من السبب الاول. السبب الاول في كثرة الروايات هو الرواية بالمعنى نعم ولا يعرف ضبطه بموافقة الثقاقة المتقدرين الضابطين. اذا اعتبر الحديث بحديثين. يعني اذا قورن حديثه بحديثه. ولا تضر مخالفة - 00:44:38

له. فان كثرت مخالفته طبعاً ليس المقصود منها مخالفة. مجرد المخالفة في اللفظ. مكتوب المخالفة التي لا يمكن الجمع. واضح؟ فان كثرت مخالفته لهم نظرة الموافقة اختل ضبطه ولم يحتج بحديثه. هذا واضح - 00:44:58
قال في المتن وتتبّت عدالة الراوي باجتهاده بالخير. الان يتكلم عن بعدما تكلم وكيف نعرف الضبط؟ هنا كيف نعرف الضبط؟ هنا باعتبار مرويات الشقار. طب كيف نعرف العدالة؟ هناك طرق. اول شيء الاستفاضة. طبعاً الاستفاضة هذه - 00:45:18
اقوى من الشهادة. يعني قلنا الضبط تحتاج الى شهيددين. لأن الاستفاضة اقوى. اشتهر بالخير. والثناء الجميل عليه. او بتعدل الائمة او اثنين منهم له اثنين منهم لو. او واحد على الصحيح. ولو بروايتها عنه في قول. هذا قول ضعيف. يعني لا يكفي ان يروي - 00:45:38

من الائمة عن راوٍ حتى نقول ان هذا راوي فقه. واضح؟ نعم. مجرد الرواية لا تكفي. بل لابد ان ينص على ها. على انه عدل. يجب عليه يعني تسميته وبعداً عن توسيع بالضبط. قال وهذا في غير - 00:45:58

من استفيض من استفاضت عدالتهم واشتهرت بالتوثيق والاحتجاج بهم بين اهل العلم وشاع الثناء عليه. هي التي تأتي تقول لي ما الدليل ان ملك امام في الحديث من واتقى. ما لك الشافعي شعبة الثوري ابن عبيدة ابن المبارك الاوزاعي احمد يحيى ابن معين ابن المديني. ومن جرى مجردهم في نبأهذا الذكر ذكرهم يعني - 00:46:18

مشهور جدا واستقامة الامر فلا يسأل عن عدالة هؤلاء وإنما يسأل عن عدالة من خفي أمره. سئل احمد بن حنبل عن اسحاق ومن اقران اسحاق ابن ابراهيم. بالنسبة الى الرهي ان روایة ابی هذه نسبة. فقال مثل اسحاق يسأل عنه كيف تسألون عن اسحاق يعني -

00:46:38

وسرخ له يا مذهب مستقل ليس مقلدا. سئل ابن معين عن ابی عبید ابو عبید القاسم بن سلام صاحب كتاب الايمان. امام كبير جدا تتلمذ على احمد قال مثلي يسأل عن ابی عبید. ابو عبید يسأل عن الناس. يسأل عن الناس. ابو عبید يسأل عن الناس. نعم. قال القاضي او -

00:46:58

الباقلاني الشاهد والمخبر انما يحتاجان للتزكية. يعني شايف باب الشهادة والم الخبر في باب الروایة. يحتاج ان للتزكية اذا لم يكونا مشهورين بالعدالة والرضا. وكان امرهما مشكلا ملتبسا. ورضا رضا الناس -

00:47:18

نعم، وكان امرهما مشكلا ملتبسا ومجوزا فيهما العدالة وغيرها. او مجوزا احسن يعني يمكن ان نقول لان حتى العدالة تكون لها الفعل ومجاوزا فيما العدالة وغيرها. يعني من من الذي يسأل عنه؟ الذي يكون امره -

00:47:38

ملتبسا فهذا الذي يحتاج ان يعدل. اما الذي اشتهر خلاص. والدليل على ذلك ان العلم بظهور سرهما. واجتهاد عدالتهما الاقوى في النقوس من تعديل واحد واثنين يجوز عليه الكذب والمحاباة. ما معنى ظهور سرهما؟ هل الانسان يعني يمكن ان يظهر سر -

00:47:58

وفي الدنيا الله يقول يوم تبلى السرائر يوم القيمة. نعم يمكن ان يظهر سره في الدنيا باستقامته دائما على الخير. وشهادة اهل الخير له. نعم. لانه يبعد جدا ان يكون منافقا مثلا او يكون كاذبا ولا يظهر هذا ولو مر عليه. ولا يظهر هذا ولو مر عليه كما في الحديث في الثناء على الجنازة فقال وجب -

00:48:18

انتم شهدوا الله في الارض تعلمون الحديث. ولذلك ذهب بعض اهل العلم وان كان هذا القول مرجوح وهو ابو ثور. الى جواز الحكم على المعين بالجنة الى استفيضت عدالته. فكان ابو ثور يقول ومن اصحاب احمد كان يقول اشهد ان احمد في الجنة. يحكم علي بعیني في الجنة. نعم -

00:48:38

بالنسبة لاستفادة العدالة ان له ضوابط يعني لهذه المسألة هل استفاد ليس لها ضابط الاستفاضة ليس لها ضابط اكثرا من اسمها انها استفاضة استفاضة بين اهل الخير يا اهل الخير كلهم واهل العلم اتفقوا على الثناء عليه. فتحتاج الى تعديل هذا. تحتاج الى تعديل -

00:48:58

رؤيه الله عز وجل في المنام نقل ابن تيمية اجماعا على جوازها. اما هل صح عن احمد ام لا؟ الله اعلم. لكن شيخ الاسلام عندما على هذه المسألة. قال يا جماعة انه يمكن ان يرى الله في المنام ولكن صورته لا تكون هي الصورة التي هو عليه. ولا الدليل على هذا حديث اختصار الملا الاعلى. حديث الترمذى وحديث -

00:49:28

صحيح انما ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اثاني ربي في المنام في احسن صورة فقد قال اتدري ما فيما يختص بالملا الاعلى؟ حديث معروف. نعم. فهذا ممكن احمد ام لا؟ الله اعلم. العلم والعدالة. نعم؟ سر بهما العلم والعدالة ضمير. سرهما قال -

00:49:48

ان العلم بظهور سرهما واجتهاد عدالتهما سرهما رجع الى من؟ هو يقول يسأل الضمير في سرهما يرجع الى من الشاهد والمخبر الشاهد والمخبر لأن هذا كلام ابو بكر الباقلاني نفس الكلام. ابوك البقالة كلها في اول الكلام ماذا؟ الشاهد والمخبر انما يحتاجان الى اخره. ثم قال والدليل على ذلك ماذا؟ ان العلم بظهور -

00:50:08

سرهما الشاهد والمخبر يعني واجتهاد عدالتهما اقوى في النقوس من تعديل ماذا؟ واحد واثنين يجوز عليهما الكذب والمحاباة قال ابن الصلاح وتوسع ابن عبدالبر فقال كل حامي العلم معروف معروف العناية به فهو عدل الذي ذكرته منذ قليل لان عبدالمبارك سأله المسألة -

00:50:38

العدالة دي. محمول الامر على العدالة حتى يتبيّن جرحه لقوله عليه الصلاة والسلام يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه. وهذا حديث حسن كثير من المعاصرين قال وفيما قاله اتساع غير مرضي. من الذي قال؟ ابو عمرو بن صالح في مقاها وابن عبدالبر اتساع كان

غير مرضي. قلت ابن كثير لو صح ما ذكره من الحديث لكان ما ذهب اليه قويا. نعم حتى لو صح الحديث ليس فيه فان العدالة ها قال هذا حسن عبدالحميد في الحاشية. انظر ماذا قال لو صح الحديث ايضاً فليس فيه دلالة على مراده. فان العدالة - 00:51:18 تزكية خاصة. بمعنى نفي الفسق. اما الرواية فانها بحاجة الى امر زائد والحفظ والضبط. هذا كلام جيد. نعم نقول الاصل في المسلمين سالمة كما قال الحافظ في الفتح. الكلام على حديث عائشة ان قوماً يأتون الى باللحم قال سموا انتم وقولوا. قال اصل المسلمين السالمة. الاصل في المسلمين ان نظن بهم فسق. العدالة - 00:51:38

لكننا في الرواية لن نشرط العدالة فقط. العدالة عندنا في الرواية عدالة خاصة. ما هي؟ عدالة وماذا؟ ضبط. وهذا الضبط الاصل ليس الاصل في الناس الضبط فحتى لو صح الحديث فليس دليلاً على ماذا؟ على ان كل من قال حديثاً قبله طالما انه ليس فاسقاً او لم يظهر عليه شيء من الفسق. هذا - 00:51:58

اصل غير مرضي كما قال ابو عمرو بن الصلاح اما كلام ابن كثير فيه نظر وهو قول الاصل ما ذكر من الحديث لكان ما ذهب اليه قوله ليس قوياً لانه الحديث يتكلم عن ماذا؟ ان الاصل في المسلمين العدالة مثلاً كحديث عائشة عند البخاري ان قوماً يأتون باللحام لا ندرى اثموا الله عليه ام لا فقال سموا انتم وكلوا. قال الحافظ - 00:52:18

الفتح في ان الاصل ان ما وجد في اسواق المسلمين يحمل على السالمة. لأن الاصل ان المسلم يعرف ان من شروط التزكية التسمية. على كل حال يعني. يقول ابن كثير - 00:52:38

في صحته نظر قوي والغلب عدم صحته. شيخنا حسنة. ويقرأ في ضبط الراوي بموافقة الثقات. لفظاً او معنى وعكسه ومضى معنى هذا ان الراوي يعرف ضبطه بماذا؟ بموافقة الثقات. الكلام ما زال طويلاً صحيحاً؟ وعكسه عكسه. يعني اذا اذا خالف الثقة - 00:52:48 سيكون ضعيفاً. ويعرف كذلك ضعف الراوي بمخالفة الثقات. يعني ايه يعرف ضبط الراوي بموافقة الثقات؟ ما عكسه؟ يعرب ضعف الراوي بمخالفة نعم نقف هنا ما زال الكلام طويلاً صحيحاً؟ نقف هنا. لدى الموضع - 00:53:08

قوله يعرض ضبط الرؤية. سبحانك الله وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت. نستغفك ونتوب اليك. وتعديل المقوله. نعم - 00:53:28